خلال منتدى الحكومة الإلكترونية الثامن بتنظيم «NoufEXPO»

خبراء دوليون يدعون إلى مراكز وطنية للأمن السيبراني

ليالي المنصوري

كونراد برنس

هنري بيرسون

كيث ألكساندر

لم تكن الحاجة يوما إلى مركز وطني للأمن السيبراني للتصدي للمخاطر السيبرانية خاصة في مرحلة ما بعد الكورونا أكبر مما هي اليوم، هذه هي الرسالة التي سيخلص إليها مجموعة من كبار خبراء الأمن السيبراني العالميين خلال حلقة نقاشية تقام خلال منتدى الحكومة الإلكترونية الثامن (EGOV8) الذي يقام يومي 30 و 31 مارس الحالي تحت شعار، «الحكومة الإلكترونية الشاملة ضرورة ملحة لما بعد الكورونا.»

تعتمد الحكومات والقطاع الخاص والأفراد بشكل متزايد على الانترنت والتكنولوجيا الرقمية، وقد جائحة الكورونا إلى تسريع هذا التحول إلى الخدمات عبر الانترنت والعمل من المنزل، ولكن مخاطر الهجمات الإلكترونية تتزايد رغم ذلك، وشهد العام الماضي زيادة كبيرة في الهجمات الإلكترونية بما في ذلك قرصنة اللقاحات، وهجمات انتزاع الفدية العدوانية حيث يرتبط الكثير منها بالوباء، ويقدر الخبراء أن الجرائم السيبرانية العالمية تكلف الآن ما يزيد على 6 تريليون دولار وتنمو بنسبة 15٪ سنويا.

يتحدث خلال الحلقة النقاشية كل من الجنرال المتقاعد كيث ألكسندر، الذي قاد وكالة الأمن القومي الأمريكية، وأسس القيادة السيبرانية للولايات المتحدة (US CYBERCOMMAND)، وهو المؤسس والرئيس التنفيذي المشارك لشركة IronNet Cybersecurity؛ كما يشارك الدكتور هنري بيرسون، سفير الأمن السيبراني لحكومة المملكة البريطانية المتحدة؛ وسيتحدث أيضا في الحلقة النقاشية السيد كونراد برنس، وهو النائب السابق لرئيس وكالة الانترنت البريطانية GCHQ، ويشغل حاليا مستشار أول للاستخبارات التطبيقية في احد اكبر الشركات الرائدة عالميا بمجال الأمن السيبراني، وترأس الحلقة النقاشية المهندسة ليالي عبد الله المنصوري، مدير إدارة أمن المعلومات والاستجابة للطوارئ في الهيئة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات (سيترا)، وسوف تركز المناقشات على أسباب حاجة الدول إلى اعتماد نهج وطني منسق للدفاع ضد هذه التهديدات السيبرانية لتكون قادرة على الصمود في الفضاء الإلكتروني.

وأفاد الجنرال المتقاعد ألكساندر بهذه المناسبة، « إننا نواجه بداية سباق تسلح رقمي يستخدم فيه الخصوم هجمات الأمن السيبراني كأداة للتسبب بالضرر، بما في ذلك الدمار وجمع المعلومات الاستخبارية والابتزاز، مما يشكل في نهاية المطاف تهديداً اقتصادياً وجودياً للقطاعين العام والخاص. ومما يزيد من تعقيد هذه المشكلة أن المنظمات كثيراً ما يجب عليها أن تدافع عن نفسها، بموارد محدودة في كثير من الأحيان، ضد مجموعات الدول القومية الممولة تمويلاً جيداً التي تخطط وتهاجم من خلال مجموعات مختلفة على مدى فترات طويلة من الزمن، والدفاع الجماعي المنسق هو السبيل الوحيد للحصول على استشراف أفضل للهجمات، وتفعيل العمل الدفاعي بشكل أسرع».

وسوف يستعرض المتحدثون استناداً إلى تجربة العديد من الدول حول العالم المشهد المتعلق بالتهديدات السيبرانية بعد جائحة الكورونا، وكيفية تطوير استجابة وطنية منسقة للتصدي لهذا التهديد المتزايد.

وبدوره قال كونراد برنس، «تعتمد الحكومات والمجتمعات بشكل متزايد على الحلول الرقمية. ولكن حوادث سيبرانية مثل SolarWinds أظهرت مدى ضعفنا أمام الهجمات الإلكترونية. ويتعين على الدول أن تتخذ نهجا منسقا، يركز على مركز واحد يفهم التهديد السيبراني ويقود الاستجابة الوطنية، وبدون ذلك، ستكون البلدان ومواطنوها عرضة بشكل متزايد للجهات التي تهدد بالخطر، بما في ذلك الدول القومية المعادية، التي تسعى إلى إلحاق الضرر بها في الفضاء الإلكتروني».

سوف يجري مناقشة هذه المواضيع ذات الأهمية خلال حلقة نقاشية خاصة في اليوم الأول لمنتدى الحكومة الإلكترونية في 30 مارس، ومن الجدير بالذكر أن شركة نوف إكسبو (NoufEXPO) الكويتية تنظم هذا الحدث تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت.

«سيسكو»: نشاطات تعدين العملات الرقمية أثرت على 69 في المئة من العملاء خلال 2020

- 90 في المئة منها شهدت محاولة مستخدم واحد على الأقل الاتصال بموقع احتيال إلكتروني
- 70 في المئة من الشركات لديها مستخدمون وصلتهم إعلانات الاحتيال

فادي يونس

نشرت سيسكو تقرير «أمان أنظمة المواقع»، الذي حلل النشاطات والتهديدات المتعلقة بالمواقع الضارة التي حدثت بين شهريّ يناير وديسمبر من العام الماضي. ودرس التقرير بيانات Cisco Umbrella وهي منصة أمان الشبكة القائمة على السحابة لدى الشركة، ووجد أن برمجيات تعدين العملات الرقمية أثرت سلبياً على الغالبية العظمى من العملاء في عام 2020، مما أدى إلى توليد كميات كبيرة من نشاطات المواقع الخبيثة التي استنفذت موارد الحوسبة الثمينة.

خلال العام الماضي الذي أصبحت فيه المشكلات الأمنية مصدر قلق عام لا بد أن يتطرق له الجميع، وجد تقرير « DNS Threat Analysis» الذي يعالج 620 مليار طلبٍ لأسماء المواقع الإلكترونية يومياً حول العالم أنه في الفترة ما بين شهر يناير وحتى ديسمبر 2020 حوالي 90% من الشركات شهدت محاولة مستخدم واحد على الأقل الاتصال بموقع احتيال إلكتروني على الأرجح عن طريق النقر على رابط في رسالة بريد إلكتروني. ومن ضمن نتائج هذه النشاطات: 70% من الشركات لديها مستخدمين وصلتهم إعلانات الاحتيال. علاوةً على ذلك، واجهت 51% من الشركات نشاطات متعلقة ببرامج الفدية Ransomware ، واكتشف 48% آخرون محاولات لسرقة المعلومات عبر البرامج الضارة.

إلى جانب تعدين العملات الرقمية، سلط تقرير « DNS Threat Analysis » الضوء على أبرز اتجاهات التهديدات التي واجهتها الشركات خلال عام 2020 ومن المرجح أن تواجهها هذا العام:

برامج التصيد الخبيثة Phishing

كانت وتيرة نشاطات التصيد الاحتيالي مستقرة إلى حد ما على مدار العام باستثناء شهر ديسمبر الذي شهد زيادة بنسبة 52% في فترة الأعياد. كما شهدنا زيادات كبيرة من حيث عدد نقاط النهاية التي زارت مواقع التصيد خلال شهريّ أغسطس وسبتمبر.

يتزايد التصيد الاحتيالي بكثرة بشكل عام، حيث بدأت تتزايد نقاط النهاية التي تنقر فوق الروابط الموجودة في رسائل البريد الإلكتروني المخادعة. ويعود ذلك إلى حملة التصيد الاحتيالي الواسعة، حيث شهدت شركة سيسكو تحولاً بنسبة 102% بين شهريّ يوليو وسبتمبر.

فيروس حصان طروادة Trojans

بدأت فيروسات حصان طروادة العام بقوة. ويعود السبب الذي أدى إلى العدد الكبير من نقاط النهاية المتصلة بمواقع هذا الفيروس إلى Ursnif/Gozi و IcedID، وهما تهديدان معروفان بالعمل معا لتفعيل برامج الفدية Ransomware. وشكّل هذان التهديدان وحدهما 82% من فيروسات أحصنة طروادة التي شوهدت لدى نقاط النهاية في شهر يناير 2020.

Emotet هو أحد فيروسات حصان طروادة المصرفية المسؤولة بمفردها عن الزيادة الكبيرة في نشاطات تهديد أمان أنظمة المواقع خلال شهريّ أغسطس حتى سبتمبر. وواجهت 45% من الشركات إجمالاً فيروس Emotet.

برامج الفدية Ransomware

سيطر خلال العام نوعين أساسيين من برامج الفدية هما: Sodinokibi وRyuk.

زاد عدد الحواسيب التي تعرضت للاختراق من قبل فيروسSodinokibi (المعروف أيضا باسم REvil) بدءاً من شهر أبريل بشكل كبير واستمر عددها بالارتفاع حتى الخريف. وكانت الزيادة كبيرة بما يكفي حيث واجهت 46% من الشركات هذا التهديد. ووصلت الاستفسارات الإجمالية المتعلقة ببرنامج الفدية هذا في شهر سبتمبر إلى خمسة أضعاف ما كانت عليه في شهر أغسطس، مما يشير على الأرجح إلى أنه تم تنفيذ هجمات برامج الفدية على العديد من الأنظمة المتأثرة.

يعد برنامج الفديةRyuk مسؤول إلى حد كبير عن ارتفاع النشاط في شهريّ نوفمبر وديسمبر. ومع ذلك، ظل عدد نقاط النهاية المتصلة بالمواقع المرتبطة ببرنامج الفدية Ryuk صغير نسبياً ومتسقاً على مدار العام، ولم يُظهر سوى زيادات متواضعة قبل ارتفاع عدد الاستفسارات.

- أكثر من نصف شركات العالم واجهت نشاطات متعلقة ببرامج الفدية

بهدف تلبية احتياجاتهم المالية المتنوعة

«KIB»: البنوك تتحمل مسؤولية تمويل مختلف شرائح العملاء

عثمان توفيقي

كجزء من مشاركته في حملة «لنكن على دراية» التوعوية، التي تأتي تعزيزاً لأهداف برنامجه المجتمعي الرامي إلى نشر الثقافة المصرفية بين جميع أفراد المجتمع، يسعى بنك الكويت الدولي «KIB» إلى زيادة وعي الجمهور بأهم المواضيع المالية وكيفية حماية الأصول من عمليات الغش والاحتيال، إلى جانب توضيح دور القطاع المصرفي بشكل عام والمنتجات المصرفية التي يقدمها بشكل خاص، وذلك من خلال تقديم مجموعة من التعليمات والنصائح ونشرها بشكل دوري عبر مختلف الوسائل الإعلامية ومنصات التواصل الاجتماعي.

يذكر أن حملة «لنكن على دراية» قد أطلقها بنك الكويت المركزي بالتعاون مع اتحاد مصارف الكويت والبنوك المحلية، وذلك في إطار توجيهاته نحو توسيع وتعزيز دور القطاع المصرفي الكويتي في المسؤولية المجتمعية بهدف تعزيز الثقافة المالية لدى مختلف شرائح المجتمع. علماً أنه يمكن متابعة فعاليات الحملة عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة ببنك الكويت المركزي واتحاد المصارف والبنوك المحلية المشاركة أو المنصة الإلكترونية المخصصة للحملة dirayakw.com.

وفي إطار الجهود الرامية إلى دعم أهداف الحملة وتوعية أفراد المجتمع، سلط المدير العام للخدمات المصرفية للأفراد في «KIB»، عثمان توفيقي، الضوء على الحلول التمويلية المتعددة والمختلفة بحسب الغرض من التمويل. وصرح قائلاً: «غالباً ما تحتاج الشركات أو الأفراد إلى تمويل أنشطة محددة أو لقضاء حاجة مالية أو شراء سلعة أو منفعة معينة، ولذلك تقوم البنوك التقليدية والإسلامية أو شركات التسهيلات بتقديم التمويل للعملاء بناءً على طلبهم ورغبتهم مقابل الالتزام بتسديد قيمة التمويل أثناء فترة زمنية يتم الاتفاق عليها مسبقاً، ويحدد لها تاريخ معين يسمى تاريخ الاستحقاق. ولابد هنا من التفريق بين التمويل الإسلامي والاقتراض من البنوك التقليدية، حيث يختلفان من حيث المبدأ والمضمون، فالتمويل المقدّم من البنوك الإسلامية يعتمد على مبدأ المرابحة حيث يقوم البنك بشراء وتملك السلع أو المنفعة من طرف ثالث ومن ثم بيعها للعميل بهامش ربح معلوم وثابت طوال فترة السداد. في حين تعتمد البنوك التقليدية على تحديد نسبة فائدة معلومة في بداية الاقتراض مع أحقية البنك بمراجعة نسبة الفائدة كل 5 سنوات من فترة الاقتراض، حيث يتم تحديد هذه النسبة الجديدة بإضافة نسبة هامش ربح فوق سعر الخصم الحالي والمحدد من قبل بنك الكويت المركزي وإعادة توزيع حاصل النسبة الجديدة على الأقساط الشهرية المتبقية.»

كما أضاف توفيقي أن أنواع التمويلات تختلف لتناسب الاحتياجات من شراء سلع ومنافع متنوعة للعملاء، ومن أكثر الأنواع شيوعاً: التمويل الاستهلاكي الذي يتم استخدامه لتمويل شراء سيارة والأثاث المنزلي ودفع نفقات العلاج أو التعليم بالإضافة لتمويل احتياجات أخرى استهلاكية بطبيعتها، ويتم الموافقة على التمويل للأفراد بعد دراسة ملاءتهم المالية وقدرتهم على تحمل الأعباء الناتجة عند سداد الأقساط في مواعيد استحقاقها عبر تقديمهم ما يثبت جهة العمل وقيمة الراتب الصافي وضمان استمراريته. ومن مميزات التمويل الاستهلاكي أنه يمكن إضافة هامش ربح أقل وبشروط سداد أكثر ملاءمة للعملاء.

منوهاً أيضاً إلى أهمية التمويل في تنشيط الاقتصاد ودعم الأعمال مثل التمويل العقاري الذي تقدمه البنوك للعملاء لشراء المنازل أو تنفيذ المشاريع العقارية المتعددة، وكذلك تمويل الشركات الصغيرة وأصحاب المشاريع الطموحين لمساعدتهم على البدء في الأعمال التجارية أو توسيعها، والتي تتضمن مجموعة متنوعة من الخيارات وفقاً لاحتياجات كل شركة.

كما أفاد توفيقي: «نحرص في «KIB» على تقديم حلول مالية شاملة وخدمات تمويلية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية للعاملين في القطاعات الحكومية والخاصة، مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم وشراء كافة احتياجاتهم بمنتهى الراحة والسهولة مع ميزة السداد الشهري المرن. وتشمل هذه التمويلات: مرابحة السيارات لغاية 25،000 دينار لتمويل شراء سيارة جديدة أو مستعملة مع فترة سماح للقسط الأول تصل إلى 3 شهور، ومرابحة المواد الإنشائية لغاية 70،000 دينار لشراء مواد البناء من غير دفعة مقدمة مع فترة سماح للقسط الأول تصل إلى 6 شهور، بالإضافة إلى مرابحة السلع الاستهلاكية لغاية 25،000 دينار لشراء الاحتياجات الاستهلاكية وتلبية متطلبات التمويل الشخصي مثل شراء الأثاث والأجهزة الإلكترونية والمعدات البحرية مع فترة سماح للقسط الأول تصل إلى 3 شهور، والتمويل الطبي بدون أرباح لغاية 25،000 دينار بالتعاون مع مجموعة من المراكز والعيادات الصحية الراقية، وذلك دون شرط تحويل الراتب مع أقساط شهرية لغاية 3 سنوات. هذا إلى جانب التمويلات التي يقدمها «KIB» لأصحاب الأعمال مثل تمويل مواد البناء، التمويل العقاري، وكذلك تمويل المشاريع وتمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة.»

بهدف تحسين وأتمتة وتوحيد عمليات الخزينة والتداول في البنك

«السعودي الفرنسي» يطلق أحدث إصدار من «فيوجن كوندر»

أعلن البنك السعودي الفرنسي، عن طرح أحدث إصدار من "فيوجن كوندر" (Fusion Kondor)، حل إدارة الخزينة من فيناسترا. ومن شأن هذه الخطوة أن تساهم في تحسين وأتمتة وتوحيد عمليات الخزينة والتداول في البنك، بما في ذلك إمكانية تقديم نماذج تسعير جديدة ومراقبة نشاط المتداول، إلى جانب خصائص إدارة المخاطر. وهذا بدوره سيمكن البنك من تطوير مزايا ومنافع منتجاته وخدماته وتحسين تجربة المستخدم وغير ذلك مع الأخذ في الاعتبار مواكبة التغيرات المستجدة في السوق.من جهته تحدث زهير مردم، رئيس الخزينة في البنك السعودي الفرنسي، قائلاً، "في الوقت الذي تركز فيه البنوك على تحسين العائد على رأس المال والوفاء بالالتزامات التنظيمية الجديدة، تحتل الخزينة مكانة فريدة في قلب عمليات البنك وتدفق إيراداته. وبالتالي، فإن أتمتة هذا المكوّن الحيوي من الأعمال من شأنه أن يتيح لنا إدارة عمليات تداول الخزينة العالمية بمستويات عالية من الكفاءة والامتثال، كما أنه لايزال بمقدورنا إدارة وضبط المخاطر بفعالية وتجنب تكاليف النظام الباهظة. وهذا سيوفر لنا، في نهاية المطاف، دعماً كبيراً يتيح لنا تقديم تجربة عملاء استثنائية وفريدة فضلاً عن مساعدتنا في زيادة حصتنا في السوق." وقال ثامر يوسف، المسؤول الرئيسي للعمليات في البنك السعودي الفرنسي، "نحن نمضي في رحلة نحو التغيير والتحول الرقمي لأعمالنا، وذلك من خلال طرح المزيد من الخدمات الذكية المبتكرة التي تحظى بميزة تنافسية حرصاً منا على توسيع نطاق أعمالنا لتقديم أفضل تجربة لكافة عملائنا، سواء الأفراد منهم أو الشركات. وبالطبع، تأتي الخزينة في صميم هذه المبادرة المحورية ". وسيتيح حل "فيوجن كوندر" (Fusion Kondor) للبنك السعودي الفرنسي تداول أحجام كبيرة من أنشطة الخزينة مع توفير المرونة لدعم المزيد من المشتقات وعقود الخيارات والصفقات المهيكلة الأكثر تعقيدًا. ويأتي هذا الحل مدعوماً بوظائف من الممكن توحيدها بسهولة وسلاسة مع الأنظمة والتطبيقات القائمة، ونظراً لأنه مصمم كمنصة مفتوحة، فإن هذا الحل أيضاً قابل للتخصيص بسهولة وفق أغراض محددة.